

بحار الأنوار

[331] بالحسن يا ا، بحجتك وخليفتك في بلادك يا ا، صل على محمد وآل محمد وخذ بناصية من أخافه - ويسميه باسمه - وذلك لي صعبه، وسهل لي قياده، ورد عني نافرة قلبه، وارزقني خيره واصرف عني شره، فاني بك اللهم أعوذ وألوذ، وبك أثق وعليك أعتد وأتوكل فصل على محمد وآل محمد، واصرفه عني فانك غياث المستغيثين وجار المستجيرين، ولجاء اللاجئين وأرحم الراحمين (1). ومن ذلك ما روي عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام قال أبو الحسن موسى عليه السلام: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاربعاء في النوم فقال لي يا موسى أنت محبوس مظلوم ويكرر ذلك ثلاثا ثم قال: لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين، أصبح غدا صائما وأتبعه بصيام الخميس والجمعة، فإذا كان وقت العشائين من عشية الجمعة فصل بين العشائين اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله اثنتي عشرة مرة فإذا صليت أربع ركعات فاسجد وقل في سجودك: اللهم يا سابق الفوت، يا سامع الصوت، يا محيي العظام بعد الموت، وهى رميم، أسئلك باسمك العظيم الاعظم أن تصلى على محمد وآل محمد عبدك ورسولك، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين، تعجل لي الفرج مما أنا فيه. ففعلت ذلك فكان ما رأى (1). 46 - جمال الاسبوع: ذكر رواية بهذه الصلاة والدعاء ليلة السبت بشرح وتفصيل وزيادة في دعائها الجميل، وجدناها في كتب أمثالها من العبادات مروية عن مولانا موسى بن جعفر عليه أفضل الصلوات وهذا لفظها. حدثنا الشريف أبو جعفر أحمد بن إبراهيم العلوي الموسوي النقيب بالحائر على ساكنه السلام قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن إسماعيل الاسكاف يرفعه بإسناده إلى الربيع قال: استدعاني الرشيد ليلا فقال لي: اذهب إلى موسى بن جعفر عليهما السلام وكان محبوسا في حبسه، فأطلقه وأحمل إليه من المال كذا وكذا، و _____ (1) البلد الامين: 154، مصباح المتهدد: 397 - 398. (2) مصباح المتهدد: 298، البلد الامين: 154، جمال الاسبوع: 165.